

11 من 022 | شرح الملخص الفقهي | الطهارة | في أحكام التيمم | صالح الفوزان | فقه | كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان شرح كتاب الملخص الفقهي من الفقه الاسلامي للدكتور صالح بن فوزان فوزان. الدرس الحادي عشر. احكام التيمم - [00:00:00](#)

الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على نبينا محمد على الله وصحابته والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين. وبعد ايها المستمعون الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته تعلمون بارك الله فيكم - [00:00:17](#)

ان الله سبحانه وتعالى قد شرع التطهير للصلاة من الحثثين الاصغر والاكبر بالماء الذي انزله الله لنا طهورا وهذا واجب وهذا واجب لا بد منه مع الامكان لكن قد ت تعرض حالات يكون الماء فيها معدوما - [00:00:37](#)

او في حكم المعدوم او يكون الماء موجودا لكن يتعدى استعماله لعذر من الاعذار الشرعية وهنا قد جعل الله ما ينوب عنه وهو التيمم بالتراب تيسيرا على الخلق ورفعا للحرج - [00:00:58](#)

يقول الله تعالى في محكم تنزيله يا ايها الذين امنوا اذا قمتم الى الصلاة فاغسلوا وجوهكم وايديكم الى المرافق وامسحوا برؤوسكم وارجلكم الى الكعبين فان كنتم ذنوبا فاطهروا وان كنتم مرضى او على سفر او جاء احد منكم من الغائط او لامست النساء فلم تجدوا ماء فتيمموا صعيدا طيبا - [00:01:15](#)

امسحوا بوجوهكم وايديكم منه ما يريد الله ليجعل عليكم من حرج ولكن يريد ليطهركم وليتم نعمته عليكم لعلمكم تشکرون والتيمم في اللغةقصد وشرعا هو مسح الوجه واليديين بصعيد على وجه مخصوص - [00:01:42](#)

وكما هو ثابت في القرآن الكريم فهو ثابت ايضا بسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. ثابت باجماع الامة وهو فضيلة وخاصية بهذه الامة المحمدية قصها الله به الم يجعله طهورا لغيرها توسيعة عليه - [00:02:02](#)

واحسانا منه اليها للصحيحين وغيرهما قال صلى الله عليه وسلم اعطيت خمسا لم يعطهن احد قبلى وصرت بالرعب مسيرة شهر وجعلت لي الارض مسجدا وطهورا فايما رجل من امتى ادركته الصلاة فليصلى. وفي لفظ فعنه مسجده وطهوره - [00:02:23](#)

التيمم بدل طهارة الماء عند العجز عنه شرعا يفعل بالتطهير بالماء من الصلاة والطواف وقراءة القرآن وغير ذلك

فان الله جعل التيمم مطهرا كما جعل الماء مطهرا - [00:02:49](#)

قال عليه الصلاة والسلام وجعلت تربتها يعني الارض لنا طهورا فينوب التيمم عن الماء في احوال هي اولا اذا عدم الماء لقوله تعالى فلم تجدوا ماء فتيمموا سواء عدمه في الحظر او في السفر وطلبه ولم يجده - [00:03:07](#)

ثانيا اذا كان معه ماء يحتاجه لشرب او طبخ او غير ذلك من حوائجه الاساسية يتضرر لو توضا به فلو استعمله في الطهارة لاضر بحاجته الاساسية بحيث يخاف العطش على نفسه - [00:03:30](#)

او عطش غيره من ادمي او بهيمة محترمين فحينئذ يشرع له التيمم بدل استعمال الماء ثالثا اذا خاف باستعمال الماء الضرر في بدنه بمرض او تأخر براء قوله تعالى وان كنتم مرضى الى قوله فتيمموا صعيدا طيبا الاية - [00:03:54](#)

رابعا اذا عجز عن استعمال الماء لمرض لا يستطيع معه الحركة وليس عنده من يوظفه وخلافا خروج الوقت خامسا اذا خاف ببردا باستعمال الماء ولم يجد ما يسخنه به فانه يتيمم - [00:04:16](#)

ويصلی لقوله تعالى ولا تقتلوا انفسکم ولقصة عمرو بن العاص رضی الله تعالى عنه حينما كان في سفره واصابته جنابة وعنه ماء بارد خشية استعماله الظرر على نفسه فتذکر قول الله تعالى ولا تقتلوا انفسکم تیم وصلی باصحابه - 00:04:37

فلما قدم على النبي صلی الله عليه وسلم وذكر له القصة اقره على ذلك ففي تلك الاحوال يتیم ويصلی وان وجد ماء يکفي بعطف طهره استعمله فيما يمكنه من اعظائه - 00:05:03

او بدنه وتیم عن الباقي الذي قصر عنہ المال قوله تعالى فاتقوا الله ما استطعتم وان كان به جرح يتضرر بغسله او مسحه بالماء تیم له وغسل الباقي لقوله تعالى ولا تقتلوا انفسکم - 00:05:20

ان كان جرحه لا يتضرر بالمسح مسح عليه بالماء وكفاه عن التیم ويجوز التیم بما على وجه الارض من تراب وسبخة ورمل وغيره هذا هو الصحيح من قولی العلماء لقوله تعالى فتیمموا صعیدا طیبا - 00:05:39

كان صلی الله عليه وسلم واصحابه اذا ادرکتهم الصلاة تیمموا بالارض التي يصلون عليها ترابا او غيره ولم يكونوا يحملون معهم التراب وصفة التیم ان يضرب التراب بيديه مفرجتي الاصابع - 00:05:59

ثم يمسح وجهه بباطن اصابعه ويمسح كفيه براحتيه ويعمم الوجه والكفين بالمسح وان مسح بضربيتين احدهما يمسح بها وجهه والثانية يمسح بها يديه كازا لكن الصفة الاولى هي الواردة عن النبي صلی الله عليه وسلم - 00:06:17

ويبطل التیم عن حدث اصغر بمبطلات الوضوء ويبطل التیم عن حدث اكبر بموجبات الغسل من جنابة وحيض ونفاس لان البدل له حكم المبدل ويبطل التیم ايضا بوجود الماء ان كان التیم لعدمه - 00:06:40

وبزوال العذر الذي من اجله شرع التیم من مرض ونحوه ايها المستمع الكريم هذه جملة من احكام التیم سقناها لك فان اشكل عليك شيء منها او من غيرها فعليك ان تسأل اهل العلم - 00:07:01

ولا تتسرّاح في امر دینك لا سیما امر الصلاة التي هي عمود الاسلام فان الامر مهم جدا فقال الله جمیعا للصواب والسداد في القول والعمل وان يكون عملنا خالصا لوجهه الكريم - 00:07:19

انه سميع مجيب فهنا امر يجب التنبيه عليه. ذلك ان من عدم الماء والتراب او وصل الى حال لا يستطيع معه لمس البشرة بماء ولا تراب فانه يصلی على حسب حاله بلا وضوء ولا تیم - 00:07:36

لان الله لا يكلف نفسا الا وسعها ولا يعید هذه الصلاة التي اتى بها في هذه الحالة لانه اتى بما امر به لقوله تعالى فاتقوا الله ما استطعتم ولقوله صلی الله عليه وسلم - 00:07:54

اذا امرتكم بامر فاتوا منه ما استطعتم والى الحلقة القادمة ان شاء الله تعالى السلام عليکم ورحمة الله وبرکاته صلی الله وسلم على نبینا محمد - 00:08:11